



صاحب السمو الأمير في لحظة تذكارية مع رؤساء وممثلي الدول المشاركة في قمة «الكومسيك»

صاحب السمو ألقى كلمة أمام القمة الاقتصادية لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها الـ 25

# الأمير: مؤشرات إيجابية تؤكد أن أسواق العالم بدأت في التعافي من الأزمة المالية

الكويت بادرت بإنشاء صندوق لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة برأس مال مليار دولار ساهمت فيه بمبلغ نصف مليار تحقيقاً للتكامل بين الدول العربية

## الكويت عزت البحرين بوفاة الأمير محمد بن سلمان

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة، سائلاً المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه جنته وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء. كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تعزية مماثلتين لملك البحرين. وكان الديوان الملكي البحريني قد نعى أمس الأمير محمد بن سلمان آل خليفة عم ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة بعد رحلة طويلة مع المرض وقد ووري جثمانه الثرى بعد صلاة عصر امس بجامع الشيخ عيسى بن سلمان بالرفاع الغربي. وقيّد البحرين هو شقيق رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وابن عم نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ

في تحقيق الأمن الغذائي لعالمنا الإسلامي. وبهذه المناسبة لابد لي أن أثنى الجهود الحثيثة التي يقوم بها الأمين العام والمؤسسات العاملة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز المتفرعة والاتحادات النوعية المختلفة العاملة في المجال الاقتصادي والإشارة أيضاً إلى قرارات «الكومسيك» التي أكدت على أهمية تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي كخطوة أساسية للوصول إلى السوق الإسلامية المشتركة. السيد الرئيس: انطلاقاً من إيمان دولة الكويت المطلق بالدور الحيوي الذي تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي وما حققته «الكومسيك» من تواصل وتنسيق بين الدول الأعضاء فيها وعملاً لذلك الدور فقد استضافت دولة الكويت القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العربية في بداية هذا العام والتي أكدت فيها الدول العربية على أهمية تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية في الدول العربية والعمل على تعزيز فرص الاندماج بالاقتصاد العالمي. وقد بادرت دولة الكويت بإنشاء صندوق لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة برأس مال قدره مليار دولار أميركي ساهمت فيه بمبلغ خمسمائة مليون دولار تحقيقاً للتكامل فيما بين الدول العربية. كما قامت الكويت وفي إطار حرصها على دعم منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها التابعة والمتفرعة بزيادة مساهمتها بميزانية البنك الإسلامي للتنمية إلى نسبة 12٪ كما تفاعلت مع المبادرات الإسلامية ومن ذلك دعمها للصندوق الدولي المخصص للقضاء على الفقر والتابع للبنك الإسلامي للتنمية وإلى مبادراتها في الدعوة إلى إنشاء صندوق يوفر الحياة الكريمة للدول المحتاجة برأس مال قدره 100 مليون دولار أميركي ومشاركتها في تمويل هذا الصندوق. ولم ولن تدخر الكويت جهداً في سبيل دعم العمل المشترك سواء في الإطار العربي أو في العمل الإسلامي. وخاملاً لا يسعني إلا أن أتقدم لكم جميعاً بخالص امتناني وتقديري لما تقومون به من جهود مخلصه وبساعة، متمنياً بأن تكلل أعمالنا وجهدنا بالتوفيق والنجاح لما فيه خير أمنا الإسلامية ورفعة شأنها.



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترشاً وفد الكويت لقمة «الكومسيك» وبيدو الوزراء الشيخ محمد الصباح والشيخ أحمد الفهد ومصطفى الشمالي والسفير أحمد الفهد مدير مكتب صاحب السمو والمستشاران بالديوان الأمير محمد البراكين وديوبند إبراهيم

مؤتمراً هذا إلى النجاح والوصول إلى ما نسعى إليه من أهداف سامية. السيد الرئيس: أنه لمن حسن الطالع أن يتزامن عقد اجتماعنا هذا وهو الخامس والعشرون مع المبادرة الكريمة لحكومة الجمهورية التركية الصديقة بتنظيم قمة اقتصادية احتفالاً باليوبيل الفضي لإنشاء «الكومسيك» وهي مناسبة تمكنا من التشاور وتبادل الآراء حول مختلف قضايانا الاقتصادية وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية العالمية والرهانة وأزمة الغذاء وقضايا الطاقة. وبهذه المناسبة أود أن أشيد بالدور المميز الذي قامت به الحكومة التركية طوال الخمسة والعشرين عاماً الماضية لارتقاء بعمل «الكومسيك» مما مكنا من تحقيق خطوات متقدمة في المجالات الاقتصادية والتجارية والإشراف على تنفيذ خطة العمل الاقتصادي الهادفة إلى دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي في الدول الأعضاء والتي ساهمت بتقديم التسهيلات التجارية والائتمانية فضلاً عن إبرام العديد من الاتفاقيات التي أدت إلى زيادة معدلات التجارة البينية بين الدول إلى مستوى أعلى وهذا ما حرص على تأكيده البرنامج العشري للمنظمة والمعتمد في قمة مكة المكرمة الاستثنائية المنعقدة عام

ألقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد امس كلمة أمام القمة الاقتصادية لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها الـ 25 هذا نصها: فخامة الأخ الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية الصديقة ورئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي. الاخوة اصحاب الفخامة والسمو معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي معالي السادة الوزراء ورؤساء الوفود السيدات والسادة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني في مستهل كلمتي ان اتقدم بالشكر والتقدير للحكومة التركية وشعبها الصديق على ما لقيناه من حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة منذ وصولنا إلى هذه المدينة العريقة متمنياً بلديكم الصديق كل التقدم والازدهار. كما أتوجه بالتهنئة للحضور الكرام بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لهذه الحقبة الدائمة (الكومسيك) هذا الجيان الذي حقق ولا يزال التعاون الاقتصادي والتجاري الأمثل بين الدول الأعضاء مما مكنا من تطبيق العديد من البرامج والسياسات والمشروعات المتنوعة على أرض الواقع خلال هذه الفترة. السيد الرئيس: بصادف غدا الثلاثاء (اليوم) ذكرى وفاة الراحل الكبير مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك وهي ذكرى نستذكر فيها جميعاً التضال والتضحية لقائد قد قدم لبلاده وأبناء شعبه العطاء شجياً أسهم من خلاله في تحقيق الري والتقدم والازدهار لهذا البلد الصديق من خلاله.

## محمد الصباح: ندعم تركيا لتحقيق الأمن في المنطقة

رئاستها القمة الاقتصادية معنية ببلورة الموقف العربي بالنسبة للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول العربية ككتلة عربية وعلى العالم خصوصاً الأمة الإسلامية. وعن مساعي تركيا لتعميق علاقتها مع الدول العربية والإسلامية قال «نحن بدأنا ندول مجلس تعاون خليجي حواراً استراتيجياً مع تركيا وعقدنا قبل بضعة أسابيع الاجتماع الأول للدورة الأولى من المحادثات الخليجية التركية الاستراتيجية». وأكد الشيخ د.محمد الصباح في هذا الصدد دعم الكويت للمنطقة وفي العالم العربي كذلك.

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح ان مشاركة صاحب السمو الامير في اعمال القمة الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي تؤكد دعم دولة الكويت للعمل الاسلامي المشترك في جميع المحافل والميادين. وقال الشيخ د.محمد الصباح ان مشاركة صاحب السمو الامير في هذه القمة لها دلالات كثيرة منها التزام دولة الكويت بالعمل الاسلامي المشترك ودعمه في جميع المحافل والميادين لاسمان ان الكويت تعتبر مساهماً أساسياً في بنك التنمية الاسلامي وكذلك في مؤسسة تنمية الصادرات الاسلامية. وأضاف ان الكويت بحكم

السيد الرئيس: بصادف غدا الثلاثاء (اليوم) ذكرى وفاة الراحل الكبير مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك وهي ذكرى نستذكر فيها جميعاً التضال والتضحية لقائد قد قدم لبلاده وأبناء شعبه العطاء شجياً أسهم من خلاله في تحقيق الري والتقدم والازدهار لهذا البلد الصديق من خلاله.

السيد الرئيس: بصادف غدا الثلاثاء (اليوم) ذكرى وفاة الراحل الكبير مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك وهي ذكرى نستذكر فيها جميعاً التضال والتضحية لقائد قد قدم لبلاده وأبناء شعبه العطاء شجياً أسهم من خلاله في تحقيق الري والتقدم والازدهار لهذا البلد الصديق من خلاله.

## الفهد لـ «الأبناء»: معاناة غزة إنسانية أكثر من كونها سياسية

استضيفها تركيا، وقال انها تعدد في مرحلة دقيقة جدا بسبب الازمة المالية العالمية، مشيراً ان اجتماع الكومسيك ما هو الا قضية يجب ان تناقش بجدية خلال هذه المرحلة وعلى العالم ان يعيد حساباته وتوازنه بالنسبة لموضوع الازمة الاقتصادية وازمة الغذاء والتنمية البشرية. وقال الفهد: ما نسعنا اليوم وما نراه من اهتمام رفيف على مستوى قيادات الدول الاسلامية نامل ان ينعكس واقعا ملموسا في اقرب وقت فسي ظل ما تمر به دولنا من فترة اقتصادية وغذائية مرجحة. وعن الاوضاع في غزة، قال: قلوبنا جميعا مع غزة وما تعاني منه في غزة اليوم مع معاناة بشرية اكثر من كونها معاناة سياسية والكل يعمل على رفع هذه المعاناة، مشيراً ان الدول العربية تدفع بهذا الاتجاه وتمتني رفع الحصار بشكل كامل. وأشار بخطوة مصر في ارسال المساعدات الإنسانية الى الشعب الفلسطيني، متمنيا ان يكون هناك جهد مشترك داخل غزة وخارجها لإنهاء هذا الملف والوصول الى عودة غزة كجزء أساسي من الدولة الفلسطينية.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد قبيل مغادرته اسطنبول لـ «الأبناء» ان مشاركة صاحب السمو الامير في القمة الاقتصادية للدول الاسلامية واعمالها ما هي الا دلالة على حرصه على تفعيل الجانب الاقتصادي والتنموي وتحريك المياه الجارمة ووضع الاستراتيجيات المناسبة للمستقبل. وقال: وجود صاحب السمو الامير ان هو الا عنصر اضافي لما يبذله من جهد في هذه المنظمة وفي لجنة الكومسيك، مشيراً ان ان بلاده كانت سباقة في هذا المجال من خلال انشاء صندوق الحياة الكريمة الذي اعلن عنه اثناء انعقاد القمة الاقتصادية في الكويت. وأضاف ان الهدف من انشاء الصندوق تأمين الحياة الكريمة التي ندعو اليها وتدعو اليوم لها منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة الكومسيك لتطوير التنمية البشرية والحياة الكريمة والتنمية الاقتصادية. وأشار بالتوقيت الذي انعقدت فيه قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي



صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لدى عودته الى البلاد مساء امس وفي استقباله سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وجاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو رئيس الوزراء

## صاحب السمو عاد إلى البلاد

يحفظ الله ورياعيته عاد إلى أرض الوطن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه مساء أمس قادماً من تركيا بعد ان ترأس سموه الكويت في مؤتمر القمة الاقتصادية الخامسة والعشرين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي عقدت في مدينة اسطنبول. وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وكبار الشيوخ ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ووزير شؤون الديوان الاميري بالإنابة الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالذولة.

## يستمر معروض

# للمنتجات السورية

إلى يوم الجمعة 13 / 11 / 2009

على أرض المعارض الدولية - مشرف - صالة 4

ممثلو باب الحارة في استقبالكم في المعرض

## الشمالي: الأمير يحشد الطاقات لتحقيق التعاون والتلاحم بين العرب والمسلمين

واحد فكانت هناك تلبية واضحة وسريعة لدعوة الرئيس التركي عبدالله غول للمشاركة في قمة الكومسيك. وعن العلاقات الاقتصادية الكويتية - التركية وصف الشمالي تلك العلاقات بأنها «ممتازة ومزدهرة مشيراً الى ان «لدى الكويت استثمارات كثيرة في تركيا وهي جيدة وناجحة وتطلع على مزيد من الاستثمار في مختلف القطاعات». وأعرب في الوقت ذاته عن الأمل في أن تحظى الكويت باهتمام من قبل القطاع الخاص التركي للعمل في الكويت سواء من قبل شركات تعود ملكيتها لرجال أعمال اترك 100٪ أو بالتعاون مع رجال الأعمال الكويتيين. وقال الشمالي ان هناك تجارة رائدة في عملية التبادل التجاري بين الكويت وتركيا وهي تزداد سنوياً بشكل مطرد وتحتاج الى القليل من التشجيع «كما تربطنا اتفاقيات عديدة مع تركيا والان تفكر في تجديد هذه الاتفاقيات لانها اتفاقيات قديمة وبنيت على قوانين وانظمة قديمة واليوم جزء كبير منها تغير الى الأفضل وبالتالي هناك ضرورة لوجود اتفاقيات تماشى الواقع القانوني المعمول به حالياً». وأضاف قائلاً «كما نستعمل على تجديد بعض الاتفاقيات التي تتعلق بالتعاون الاقتصادي والفني وتشجيع وحماية الاستثمار واتفاقيات الاندواج الضريبي وهي اتفاقيات قديمة تحتاج الى التجديد».

الاقتصادي سواء كان عربياً او اسلامياً جاءت مشاركة الكويت باجتماعات القمة الاقتصادية لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وأشار الى الجهود التي يبذلها الكويت لتعزيز التلاحم والتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية والاسلامية منها اجتماع وافوس الاسلامي الذي ضم مختلف الدول الاسلامية اضافة الى المبادرات العديدة التي خرجت من الكويت خلال الفترة الاخيرة واهمها مبادرة (الحياة الكريمة) التي اطلقت خلال الاجتماع الاقتصادي الذي عقد في الكويت ومقترح دعم الصناعات الصغيرة وقطاعات الشباب في كل الدول العربية الذي أسس له صندوق برأس مال يبلغ نحو مليار دولار. وفي هذا الإطار اعرب الشمالي عن الأمل في ان تساهم الدول العربية في هذا الصندوق لكي يقوم بالدور المنوط به والوصول الى نسبة الـ 30٪ المفروضة لقيام هذا الصندوق الذي يتولاه الصندوق العربي الذي تملكه الدول العربية بدوره على اكمل وجه. وقال انه انطلاقاً من هذا الاهتمام شارك سمو الأمير في الاجتماعات حيث أوضح في كلمته التي القاها اليوم (أمس) دور الكويت والمزايا التي قدمتها الكويت للعالمين العربي والاسلامي. وأوضح ان تشابك هذه الرغبات جاء من منطلق

قال وزير المالية مصطفى الشمالي أمس ان مشاركة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد باجتماعات القمة الاقتصادية لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد اهتمام سموه بحشد طاقات الدول العربية والاسلامية لتحقيق مزيد من التعاون والتلاحم الذي يخدم مصالح هذه الدول وشعوبها. جاء ذلك في تصريح ادلى به الشمالي لـ «كونا» قبيل بدء اجتماعات القمة الاقتصادية لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بمشاركة سمو الأمير على رأس وفد رسمي كبير. وقال ان مشاركة سمو الأمير تعكس كذلك اهتمام الكويت بلجنة الكومسيك وبالعلاقة التي تربط سموه بتركيا كدولة اسلامية وصديقة. وأضاف ان «كون سمو الأمير هو الآن رئيس القمة الاقتصادية العربية خلال السنتين فان اجتماعات الكومسيك تمثل لسموه اهتماماً بالغا وكان لابد من حضور سموه لهذا المؤتمر واعطاء التوضيح لما قامت به الدول العربية وبخاصة الكويت من دور لحشد الطاقات العربية والاسلامية لخلق نوع من التلاحم والتعاون فيما بينها لخدمة مصالح دولها وخدمة المواطن العربي والمسلم في اي موقع من المواقع». وقال انه تنفيذاً لهذه الرغبات واهتمام سموه بالشأن